

## 21 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. قال الامام - 00:00:00

حاكم عبدالغني المقدسي رحمة الله تعالى في كتابه المعنون بعمدة الأحكام كتاب الصلاة باب وفضل الجماعة ووجوبها. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف على - 00:00:40

صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخطف لم يخطف خطوة الا رفعت له بها درجة - 00:01:00

وخط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. اللهم صلى عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ولا يزال في صلاة منتظرة الصلاة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:20

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا - 00:01:40

لا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال المصنف الامام عبدالغني المقدسي رحمة الله تعالى باب فضل الجماعة ووجوبها. هذه الترجمة عقدها لبيان فضل صلاة الجماعة بذكر ما جاءت - 00:02:10

به السنة من احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دالة على فضل صلاة الجماعة وعظيم شأنها. وبهذا الصدد اورد حديث عبد الله ابن عمر وحديث ابي هريرة الذين صدر بهما احاديث هذه الترجمة. والجانب الآخر بين الوجوب - 00:02:40

ان صلاة الجماعة واجبة. وانها فرض عين على الرجال. في بيوت الله كما امر بذلك سبحانه وتعالى. في المساجد التي اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه. المساجد التي ينادي فيها - 00:03:10

في اليوم والليلة خمس مرات حي على الصلاة حي على الفلاح. فالصلاحة تكون حيث ينادي بها في بيوت الله. حيث ينادي بها في بيوت الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجالا - 00:03:40

فالرجال صلاتهم في بيوت الله كما امر الله سبحانه وتعالى بذلك وكما نعت رجال اهل الرجولة الحقة بذلك. انهم يؤدونها في بيوت الله تبارك وتعالى ويركعونها مع الراکعين. كما قال عز وجل وارکعوا مع الراکعين. وقد دل - 00:04:10

القرآن الكريم والسنة المطهرة على وجوب اداء الصلاة جماعة على وجوب اداء الصلاة جماعة للرجال. في بيوت الله تبارك وتعالى. والصلاحة الجماعة واجب عيني على رجال في السفر والحضر والامن والخوف. ومن ادل الدليل - 00:04:40

على ان صلاة الجماعة فرض عين على المكلفين من الرجال قول الله سبحانه وتعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم الى تمام الاية. فامر الله سبحانه وتعالى نبيه - 00:05:20

ان يؤدي هذه الصلاة صلاة الجماعة في حال الخوف وحال علاقات الاعداء مع ان صلاة الخوف عندما تكون الملاقة للاعداء يرخص

فيها ما لا يرخص في غيرها مثل حمل السلاح ومثل الحركة اثناء الصلاة وأشياء انما رخص فيها - 00:05:50

في صلاة الخوف ومع هذه الترخيصات لم يرخص في تركه صلاة الجمعة بل امر الله سبحانه وتعالى ان تؤدى صلاة آآ الصلاة المفروضة حين ملاقاۃ الاعداء ان تؤدى جماعة. فاذا كان هذا حال الجمعة - 00:06:20

وفرضيتها في حال الخوف فكيف في الامر في حال الامن؟ اذا كان هذه الصلاة فرضاً على العباد ان تؤدى جماعة حال الخوف. فكيف الامر بحال الامن وقد جاء في السنة دلائل كثيرة جداً على فرضية - 00:06:40

جماعه ووجوبها يأتي شيء من هذه الادلة عند المصنف رحمة الله تعالى رحمة الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:10

صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد. بسبع وعشرين درجة. صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر بسبعين بسبع وعشرين درجة. وهذا فيه ما ترجم له المصنف بقوله فضل الجماعة وان صلاة الجماعة تفضل صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة - 00:07:30

ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف او تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً. خمساً وعشرين ضعفاً - 00:08:00

في الحديث الاول ذكر اه التضييف بسبع وعشرين. وفي هذا الحديث ذكره بخمس وعشرين. قيل ان العدد الاقل لا يعارض الاكثر لانه مداخل فيه العدد الاقل لا يعارض الاكثر لانه داخل فيه. وقيل ان - 00:08:20

هذا التفاضل بحسب حال المرء في صلاته وحال الجماعة وقيل غير ذلك وعلى كل حال لا تعارض بين الذكر السبع والعشرين والخمس والعشرين لان الاقل داخل في الاكثر لان الاقل داخل - 00:08:50

في الاكثر وقد جاء في السنة ما يدل على ان في الجماعة كلما زاد زاد الفضل. جاء في السنة ما يدل على ان العدد في الجماعة كلما زاد فضل الصلاة في المسند والسنن باسناد ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:09:10

الصلاه الرجل اذكي من صلاته وحده. اذكي من صلاته وحده. وصلاه الرجل آآ وصلاه الرجلين اذكي من صلاه الرجل مع الرجل صلاه الرجلين اذكي صلاه الرجل مع الرجل وكلما كثر فهو احب الى الله. كلما كثر فهو احب - 00:09:40

الى الله او كما جاء عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال وذلك انه قال عليه الصلاة والسلام وذلك انه اذا توضاً فاحسن الوضوء. ثم ثم خرج الى المسجد ثم خرج الى المسجد. هذا فيه استحباب ان يتوضأ الرجل في بيته. وان - 00:10:10

الوضوء في بيته. وان يكون خروجه من بيته خروجاً للصلاه. عامداً الى بيوت الله تبارك وتعالى فان في هذا من الفضل شيء كثير ان يتوضأ في بيته وان يخرج من بيته - 00:10:40

لا يخرجه الا الصلاه قال ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاه لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيبة. وحط عنه بها خطيبة وهذا الرفع بالدرجات والحق من السينيات بحسب الخطى - 00:11:00

وعليه فانه كلما بعثت مسافة بيت الانسان عن المسجد كان هذا اكثر في خطاه. وكلما كثرت خطاه كثر اجره. وكثير من خط خطایاه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لبني سلمة عندما فكروا ان ينتقلوا الى قريب من مسجده عليه الصلاة والسلام قال يا - 00:11:30

بني سلم دياركم تكتب اثاركم. يعني ابقو في ديار دياركم الزموا دياركم. تكتب اثاركم اي تكتب خطاكما الى المسجد فاذا كان بكل خطوة حسنة وبكل خطوة حطوا خطيبة فان هذا يعني ان الخطى كلما كثرت كثر رفع الدرجات وكثير ايضاً الحق - 00:12:00

من الخطىات فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه دام في مصلاه اذا صلى وصل المسجد وصلى وجلس. اما صلى النفل او تحية المسجد ينتظر المكتوبة او صلی المكتوبة وجلس وينتظر المكتوبة الاخرى - 00:12:30

لم يزل في مصلاه فما قال لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما دام في مصلاه الله اللهم صلی عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه هذه دعوات الملائكة تدعوا لهذا الذي جلس - 00:13:00

في مصلاه ينتظر الصلاه. وهذا فيه حب الملائكة لعباد الله المؤمنين اولياء الله المقربين ولعباده المصليين مع ان جنس الملائكة مختلف

عن جنس البشر خلقوا من نور والبشر خلقوا من طين. جنسهم مختلف - [00:13:20](#)

هذا مما يبين ان رابطة الايمان اعظم رابطة على الاطلاق. فهي تجمع بين المفترق. حتى مع اختلاف الجنس الملائكة جنس اخر لكن الايمان وثق الصلة وقوى الوشاة والرابطة بين الملائكة وصالح البشر. الذين يحملون العرش - [00:13:50](#)

ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم. فهذا يبين ان رابطة الايمان هي اعظم الروابط. يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذى - [00:14:20](#)

يؤمنون ويستغفرون للذين امنوا. فالرابطة بين الملائكة والبشر وصالح البشر هي رابطة الايمان. ورابطة الايمان هي اوافق صلة على الاطلاق. ليس في الصلاة اطلاقا رابطا. اوافق منها. بل ان كل رابح - [00:14:50](#)

مهما قويت مالها الى الانقطاع الا رابطة الايمان الاخلاع يومئذ بعضهم بعض عدو الا المتقين. قال ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة هذا ثواب اخر. ذكر هنا ثوابا من يجلس في مصلاه ينتظر الصلاة. الثواب الاول ان - [00:15:10](#)

الملائكة تصلى عليه ومعنى تصلي عليه اي تدعوه له. وذكرت الدعوات اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم صلي عليه. فهي تدعوه له بهذه الدعوات العظيمات. والثواب الآخر انه لا يزال في في صلاة - [00:15:40](#)

ما انتظر الصلاة. لا يزال في صلاة اي ثوابا لا حكما. لا يزال في صلاة اي ثوابا فهو لا يزال في ثواب الصلاة ما دام الذي يحبسه انتظار الصلاة الاخرى. لا يزال في - [00:16:00](#)

ثم انتظر ما انتظر بالصلاه. ما دام ان الصلاة هي التي تحبسه. فهو في صلاة ثوابا لا حكما لان هذا الذي ينتظر الصلاة يباح له ما لا يباح للمصلني من التفاتات وكلام وأشياء من هذا القبيل تباح له وهي لا تباح للمصلني فهو في الصلاة ثوابا لا - [00:16:20](#)

حكم الشاهد ان هذا الحديث هو الذي قبله فيهما فظل الصلاة جماعة الاتيان بها في بيوت الله وان خطوات المصلني تكتب رفعة في درجاته وحطا من خطيباته وان الملائكة تصلى عليه ما دام في بيت الله ينتظر الصلاة وهو لا يزال في صلاة ما دام في بيت - [00:16:50](#)

لا ينتظر الصلاة هذه كلها آنماط من الثواب جعلها الله سبحانه وتعالى لمن يؤدي الصلاة جماعة في بيوت الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة - [00:17:20](#) العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاه فتقام ثم امر رجلا فيصلني بالناس ثم انطلق معى برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا - [00:17:50](#)

يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. قال رحمه الله تعالى وعنده اي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. صلاة العشاء وصلاة الفجر - [00:18:10](#) ثانى الصلاتان تأتىان فيه الظلمة ظلمة الليل. العشاء في اول ليل الفجر في اخر الليل عند طلوع الفجر ولا لا تزال آشيه من الظلمة باقي وتأتىان ايضا العشاء في وقت الحاجة للخلود للراحة - [00:18:40](#)

فجر التلذذ بالفراش رغبة النفس في البقاء فيه وعدم النهوض. ولهذا كانت هاتان الصلاتان ثقيليتين على المنافقين. اولا في وقت ظلمة ويظن انه اذا لم يأتي لم يفقد ليس مثل الظهر ومثل العصر. والوقت الاول - [00:19:10](#) في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن مثل هذه الاضاءات لم تكن مثل هذه الاضاءات في المساجد فالعشاء ظلمة والفجر كذلك ومر معنا من الاحاديث فيما يتعلق بصلوة الفجر - [00:19:50](#)

حتى يعرف الرجل جليسه. لأن لا تزال ظلمة الليل باقية الشاهد ان هاتان الصلاتان ثقيليتان على المنافقين. ثقيليتان على المنافقين وصفهما عليه الصلاة والسلام بانها اثقل الصلاة على المنافقين. واذا قام الواحد منهم لهاتين الصلاتين - [00:20:10](#) يقوم بكسيل كما وصفهم الله سبحانه وتعالى بقوله واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس. يراءون الناس وقد ثبت ان كما في حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد كان يقول اشاهد فلان؟ اشاهد فلان؟ يتفقد - [00:20:40](#)

للمصلين جاء في السنن انه عليه من حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد الفجر اشاهدوا فلان؟ قالوا لا قال شاهد فلان؟ قالوا لا. قال ان اتقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء ولو علموا ما فيهما من اجل لاتوهم - 00:21:10

ماء ولو حبوا هو حديث ثابت. الصلوات ثقيلة على المنافق من في قلبه مرض النفاق ثقيلة على قلبه و اذا قام قام اليها بالكسيل قام اليها بالكسيل لا ينهض بنشاط لا ينهض بفجوة وفرح وانما يقوم - 00:21:30

متناقل كانه يقوم الى عمل ثقيل يريد ان يتخلص منه باسرع ما يمكن هذا يجب على المسلم ان ينتبه لنفسه وان يحذر من اوصاف اهل النفاق ان يحذر من اوصاف اهل النفاق - 00:22:00

وعليه ان يقوم للصلاه بنشاط. بهمة برغبة بحرص بفرح ينبغي ان تكون صفتة في قيامه لصلاته هذه الصفة لا ان يقوم متکاسلا متظجرا متملا متظايقا لا بل يكون فرحا. روى قوام السنة - 00:22:20

التيامي رحمة الله تعالى في كتابه الترغيب والترهيب. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم وقال يكره ان يقوم الرجل الى صلاته وهو كسان. يكره ان يقوم الرجل الى صلاته - 00:22:50

وهو كسان ولكن يقوم اليها طلق الوجه الرغبة شديد الفرح. ولكن يقوم اليها طلق الوجه عظيم الرغبة شديد الفرح لماذا؟ قال فانه ينادي الله. الصلاة صلة - 00:23:10

بين العبد وبين الله يقوم ليناجي ربه ليقف هذه الوقفة العظيمة المباركة بين يدي الله سبحانه وتعالى فانه ينادي الله وان الله امامه يغفر له ويحييه اذا دعا ثم يتلو ابن عباس رضي الله عنه قول الله عز وجل اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسانى - 00:23:40

يتلو هذه الاية من بها المسلم الى الحذر من اوصاف المنافقين وانه ينبغي عليه ان يقوم الى الصلاة بنشاط. بفرح الرابطة بوجه طلق يقوم لشيء عظيم جدا. يقوم لغنية بينة وربح كبير فيفرح - 00:24:10

كن فرحا وبهذه المناسبة اخص بالتوجيه الابناء الصغار حفظهم الله عز وجل وامدهم امدا وياهم اجمعين بالبركة والصلاح والتوفيق. اذا انهضه والده او والدته لاداء الصلاة ولا سيما صلاة الفجر. ليحذر ان يتململ من هذا الايقاظ - 00:24:40

ليحذر ان مل من هذا الايقاظ. او يتظجر. او ان يمكث في فراشه ولا يقوم الا بمشقة ليحذر من ذلك. بل عليه عندما يوقف ان يقوم فرحا بهذه الصلاة التي سيقوم لها. والله ان هذه الصلاة بركة العبد في يومه كله. والله - 00:25:10

انه اذا انحرم من صلاة الفجر في الجماعة في يوم حرم بركة اليوم. فان اليوم مثل ما قال ابي ذر مثل ما يروى عن ابي ذر قال يومك مثل جملك. ان امسكت اوله - 00:25:40

تبعد اخر مشيرا بذلك الى اغتنام بركة اليوم من اوله ولا سيما باداء هذه الصلاة العظيمة المباركة في بيوت الله. ولهذا ينبغي للعبد ان يقوم لصلاة الفجر طلق الوجه فرحا مقتبطا - 00:26:00

بنعمه الله سبحانه وتعالى عليه قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. والله نصيحة اقدمها من القلب لابنائي اخছهم بها وكذلك الكبار ان ننتبه لهذا الامر. لأن كثير من الصغار - 00:26:20

ربما انه يتلبس في فراشه ويتململ من ايقاظه وينزعج من والده او والدته فما ينبغي انت ستقوم لعمل مبارك عظيم جدا عظيم جدا فاحمد الله عز وجل قل عندما ان توقف من من النوم الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقم بنشاطي. من فرافي - 00:26:40

مشاكل. واقبل على صلاتك. ادي الصلاة بنشاط ويفرح. اذا كنت بحاجة الى نوم بعد صلاة الفجر وعندك فرصة فنم وان كان السلف يكرهون النوم بعد الفجر. يكرهون النوم بعد الفجر لانه وقت قسم الارزاق وحلول البركة فكانوا يغتنمونه في الذكر لله سبحانه وتعالى وهو من ابرك واعظم - 00:27:10

اوقات اه الذكر. اثر ابن عباس اه فيه املاء لاهميته اكتبوه. يقول ابن عباس رضي الله عنهم يكره ان يقوم الرجل الى الصلاة وهو كسان. يكره ان يقوم الرجل الى الصلاة - 00:27:40

وهو كسان ولكن يقوم اليها طلق الوجه عظيم الرغبة شديد الفرح فانه ينادي الله. وان الله يغفر له ويحييه اذا دعا. يغفر له ويحييه

اذا دعا ويتلو هذه الآية. و اذا قاموا الى الصلاة قاموا كاسالى - 00:28:10

رواه قوام السنة الترمي في كتابه الترغيب والترهيب. وآآليتنا في هذه الليلة المباركة ننشر هذا الآثر عبر الوسائل الرسائل الجوال والأشياء الأخرى في الأجهزة الحديثة برامج الاتصال والمراسلة فليتنا نتعاون - 00:29:10

نشر هذا الآثر يكتب لنا اجر انتشاره في الامة في هذه الليلة المباركة الطيبة ان شاء الله قال ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا. هذا المحك في الموضوع - 00:29:40

هذا هو المحك في الموضوع. متى تكون الصلاة محافظاً عليها؟ متى تكون الجماعة معتلى بها متى تكون هذه الشعيرة معظمة في القلب؟ هذا راجع الى العلم قال ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا. فالعلم بمكانة الصلاة. علم - 00:30:10

قلب وليس علم اللسان علم القلب بمكانة الصلاة ومنزلتها العالية وعظمي الثواب المترتب عليها والمحافظة عليها هو الذي يدفع العبد الى الاتيان للصلاه قال ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا - 00:30:40

انا اعطيكم مثال واضح ندرك معنى قوله لو يعلمون ما فيهما احياناً رجل كبير في السن جسمه لا يحمله من ضعفه. ثم اذا سمع النداء وقرب وقت صلاة اخذ العصا واتكأ عليها بشدة ونهض من مكانه بجسم ضعيف ثم اخذ - 00:31:00

جسمه على هذه العصا حتى يأخذ مكانه في الصف. حتى يأخذ مكانه بالصف جسمه ضعيف لا يحمله لكن الذي حركه قلبه. بالمقابل تجد الشاب النشيط القوي الممتع بالصحة والعافية لضعف هذا الذي في القلب تجده لا ينهض ولا ينشط ولا يتحرك فالمسألة ليست راجعة للجسم - 00:31:30

وقوة وانما راجع الى القلب الى القلب وقوته معرفته بقيمة الصلاة ومكانة هذه الصلاة ومنزلتهم. ولهذا كل ما عظمت المعرفة في القلب بمكانة الصلاة وعظم الصلاة منزلة الصلاة و شأن الصلاة كل ما كان هذا ادعى الى المحافظة عليها وليس المراد - 00:32:00

المعرفة التي على اللسان وان المعرفة المعرفة التي في القلب. والا والله من الامور المؤسفة ان ترى حتى في بعض طلبة من يفوت الصلاة صلاة الجماعة تفوته سعيد ابن المسيب - 00:32:30

رحمه الله تعالى يقول ما فاتتنى صلاة الجماعة منذ اربعين سنة ما فاتتنى صلاة الجماعة منذ اربعين سنة وتعالى مع طلبة العلم كم تفوته صلاة الجماعة في الاسبوع؟ خاصة صلاة الفجر - 00:32:50

المسيب يقول ما فاتتنى منذ اربعين سنة وعندما تقرأ كتب الترجم عن السلف في هذا تجد نقول كثيرة ونقلت عدداً كبيراً منها من هذه النقول في كتاب تعظيم الصلاة. ذكرت نقول عديدة تبين لكم حال السلف رحمهم الله تعالى بعضهم - 00:33:10

يذكر هذا هذه المدة انه لم تفته ليس صلاة الجماعة تكبيرة الاحرام. تكبيرة الاحرام لم تفته منذ اربعين سنة. وتجد في في بعض طلبة العلم تفوته صلاة الجماعة في الاسبوع مرتين ثلاث - 00:33:30

فهذا شيء عادي جداً فالمسألة راجعة الى علم القلب وتعظيم القلب للصلاه و اذا راجة لمكانة الصلاة. هذا الذي فاتته صلاة الجماعة. لو قيل الساعة الخامسة صباحاً لوقت صلاة الفجر ان جيت انا في المكان الفلايني هذى مليون ريال لك والله ما يتاخر هذا - 00:33:50

لو يعلمون ما فيهم لاتوهموا ولو حبوا. راجع المسألة لعلم القلب. راجعة لعلم القلب. لو كان عنده موعد دنيوي طائرة امر مهم لا تفوته. هذا الذي يقول انا والله راسي ثقيل وما استطعت الى اخره لو كان امر مهم من امور الدنيا لم يثبت - 00:34:20

لماذا؟ لأن قوة الرغبة القلبية وادراك القلب باهمية الامر هو الذي يولد الانضباط. هو الذي يولد الانضباط قال لو يعلمون ما فيهم لاتوهموا ولو حبوا. كيف حبوا مثل الطفل الصغير الذي لم يبدأ المشي كيف يحبوا على يديه ورجليه لما يوضع له - 00:34:40

حلوى او شيء يحبه ويذبحه اليه بسرعة حتى يأخذه قال لاتوهموا او لو حبوا. لاتوهموا ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاه فتقام. ثم امر رجلاً فيصلي بالناس ثم انطلق معه برجال معهم حزم من من حطب الى قوم - 00:35:10

ان لا يشهدون الصلاة اي مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. وهذا يدل على ان التخلف عن صلاة الجماعة كبيرة. وهذا من ادل ما يكون على فرضية صلاة الجماعة على الاعيان من المكلفين من الرجال وانها واجبة عليهم في بيوت الله. والنبي صلى الله -

عليه وسلم وصف في هذا الحديث المختلف بالنفاق اثقل الصلاة على وتوعده بهذا التوعد. ان يحرق عليهم بيوتهم بالنار وهذا لا يكون الا في امر كبير من الذنوب العظيمة فهذا من ادلى ما يكون على فرضية صلاة الجماعة على الرجال. بل صح - 00:36:10 عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يجده. سمع النداء حي على الصلاة حي على الفلاح فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. ولهذا ذهب بعض اهل - 00:36:40

للعلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية ان صلاة الرجل في بيته من دون عذر ويسمى النداء للصلاة لكنه يصلى في بيته ان الصلاة باطلة غير مقبولة. وانها غير صحيحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة له - 00:37:00

فيり شيخ الاسلام ابن تيمية ان النفي هنا لصحة الصلاة. صلاته غير صحيحة. اذا كان لا لا عذر له لكن الصحيح من قول اهل العلم في معنى الحديث ان النفي هنا ليس للصحة - 00:37:20

وانما النفي للكمال الواجب والذي يترتب على تركه التخلص عن الاثم والعقوبة لانه ترك امرا اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه. ترك امرا اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه. نعم. احسن الله - 00:37:40

قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. قال فقال بلال بن عبد الله والله لامنه - 00:38:10

قال فا قبل عليه عبد الله فسبه سبا سينا. ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا وايماء الله مساجد الله ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر - 00:38:30 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد ما يمنعها فلا يمنعها. هذا فيه ان الاصل في المرأة الا تخرج من البيت الا باذن - 00:39:00

زوج الا تخرج من بيتها الا باذن زوجها هذا هو الاصل قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد. واذا كان خروجها الى المسجد لابد فيه من اذن. فان الماء الامور الاخرى من باب اولى. اذا كان بيت الطاعة والعبادة لا بد فيه من اذن فان غيره مما هو - 00:39:20

ودون ذلك من باب اولى فالاصل في المرأة الا تخرج من البيت الا باذن الزوج. قال اذا استأذن احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. لكن عليه ان يراعي وينتبه الى ان يكون خروجها تفلتا. لا متزينة ومتجملة ومتغطرة - 00:39:50

فاما كانت ستخرج متزينة ومتجملة ومتغطرة فلا يجوز له ان يأذن لها بهذا الخروج على هذه الصفة ومن قوامة الرجل على المرأة ان يمنعها من مثل هذا الخروج وان يكون الخروج - 00:40:20

الى بيوت الله غير متزينة. لا بزينة ظاهرة ولا بزينة ايضا آآ في رائحتها او عطرها او نحو ذلك. واذا كانت ستخرج على هذه الهيئة فالواجب عليه ان يمنعها من هذا - 00:40:40

الا ان تخرج على غير لباس الزينة او متجملة او متغطرة قال بلال القائل هنا هو سالم الراوي الحديث عن عبد الله ابن عمر عن والده سالم بن عبد الله - 00:41:00

قال فقال بلال الذي هو اخو سالم ابن عبد الله ابن عمر والله ان امنعهن لما قال هذه الكلمة لم يقصد بلال ان يعترض على الحديث او ان يرد الحديث - 00:41:20

لكنه ما احسن العبارة. الاشكال فيه انه ما احسن العبارة. ولم يقصد رد الحديث لم يقصد رد حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وعدم قبول حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. لكنه نظر الى واقع - 00:41:40

وانه بدأ يظهر فينا التزين وأشياء من هذا القبيل نظر الى واقع النساء فقال والله لنمنعهن مثل ما جاء عن عائشة رضي الله عنها كلام معناه لو علم ما عليه النساء لمنعهن. فبلال نظر - 00:42:00

هذه النظرة ولم يقصد اه رد حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. لم يقصد عدم قبول حديث الرسول ولكن النظر الى واقع ها؟ وانهن بهذه الصفة يمنعن. فقال والله لنمنعهن. قال اي سالم راوي الحديث - 00:42:30

ا قبل عليه اي عبد الله ابن عمر فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط سبب هذا السب التعظيم لحديث الرسول. تعظيم لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام، وجوب الادب مع كلام النبي - 00:42:50

صلى الله عليه وسلم مع ان بلالا لم يقصد رد الحديث ولم يقصد تكذيب الحديث وعدم قبوله لكن العبارة لم تكن مناسبة او لائقة في مثل هذا المقام. يقول له اه لا تمنعوا ينقله عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول مباشرة والله لن نمنعهم - 00:43:10 فكانت العبارة غير لائقة في اه في في هذا المقام فسبه عبد الله بن عمر اي سمي ابنه بلال سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط. لماذا؟ قال اخبرك عن رسول الله - 00:43:30

صلى الله عليه وسلم اي انه يقول فلا يمنعها وتقول والله لنمنعهن تقول والله لنمنعهن وهذا يفيدنا عظم مكانة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة وتعظيمهم لكلام الرسول عليه الصلاة والسلام. قال وفي لفظ لا تمنعوا دماء الله - 00:43:50 مساجد الله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل - 00:44:20

اللهم وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة في بيته وفي لفظ ابن عمر ان عمر ابن ابي هريرة قال حدثني حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - 00:44:40 وسلم كان يصلي سجدين خفيفتين بعدهما يطأطع الفجر. وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر اه رضي الله - 00:45:10

عنه رضي الله عنهما من عادة المصلى اذا كان صاحبي مر في الحديث الذي قبله يحيل اليه بقوله عنه لكن هنا اعاد اسم الصحابي قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين - 00:45:30 بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذه تسمى السنن الرايبة السنن الرايبة. وهي في هذا الحديث ابن عمر عشر ركعات في حديث ابن عمر عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين - 00:46:00

من بعد الظهر وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الفجر هذى عشر. وصح في غير حديث ابن عمر انها ثنتا عشرة ركعة اربع قبل الظهر. اربع قبل الظهر واثنتان بعدها. وايضا الجمعة - 00:46:30 ركعتين بعد الجمعة وثبت ايضا اربعة من حديث ابي هريرة. اه رضي الله عنه قال وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة في بيته. في بيته ولهاذا قيل في الجمع بين حديث اه ابن عمر وحديث ابي هريرة - 00:46:50

ان النافلة البعيدة بعد الجمعة ان كانت في المسجد تصلى اربعة. وان كانت في البيت تصلى اثنتين قال وفي لفظ ابن عمر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:47:20

يصلي سجدين اي ركعتين وهكذا يروى الحديث في بعض المصادر خفيفتين وهذا فيه ان في ركعتي الفجر الرايبة القبلية ان تخفف. وورد في القراءة فيهما يقول ايها الكافرون وقل هو الله احد. وكذلك ورد في البعيدة بعد المغرب القراءة بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله - 00:47:40

الله احد ليكون افتتاح صلاة الليل وصلاة النهار بالتوحيد. وهذا هوقصد من ذلك ان يفتح صلاة النهار بالركعة القبلية بعد الفجر الركعتين القبلية بعد الفجر ويفتح صلاة الليل الركعتين البعيدة - 00:48:10

بعد المغرب يقول يا ايها الكافرون والعلم في قل هو الله احد - 00:48:30 العلمي اللي يقول يا ايها الكافرون والعلم في قل هو الله احد - 00:48:30

قال كان يصلي سجدين قالت كان يصلي سجدين خفيفتين بعد ما يطأطع الفجر كانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. لان وقت نهي وقت نهي عن الدخول. وكان ابن عمر - 00:48:50

حراسة ولا سيما اذا كان يوم النبي صلى الله عليه وسلم عند اخته حفصة ان يحضر الى منزل النبي عليه الصلاة والسلام ليتعلم السنن هذا فيه حرص الصحابة على الخير وعانتهم بمعروفة هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه مثل صنيعها - 00:49:10

آآ ابن عمر صنيع ابن عباس عندما يكون يوم النبي صلى الله عليه وسلم عند ميمونة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت لم - [00:49:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل تعااهدا منه على ركعتي الفجر. وفي لفظ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه - [00:49:50](#)

سلم على شيء من التوافل تعااهدا منه على ركعتي الفجر. وايضا في بعض في لفظ في البخاري اشد من تعااهدا على ركعتي الفجر. فهذا فيه ان اه نافلة الفجر عظيمة الشأن. نافلة الفجر - [00:50:10](#)

القبيلية عظيمة التي هي قبل الفجر عظيمة الشأن. والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتركها لا في حضر ولا في سفر وكان اشد ما يكون تعااهدا هاتين آآ الركعتين آآ في في - [00:50:30](#)

في باب التوافل ركعتي الفجر. قال وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتا الفجر النافلة خير من الدنيا وما فيها. اذا فصلة الفجر فريضة ماذا تكون؟ سؤال مهم. اذا كانت - [00:50:50](#)

نافذة النافلة التي قبل الفجر خير من الدنيا كلها وما فيها. اذا ماذا تكون صلاة الفجر مفروضة وفي الحديث ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. اذا كان نافلة الفجر خير من الدنيا وما فيها - [00:51:10](#)

فكيف بفرضية الفجر؟ فكيف الامر بفرضية الفجر؟ وقد صح عن فصح في الحديث حديث قدسي وهو في الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا ابن ادم - [00:51:30](#)

ارکع لي اربع رکعات. من اول النهار اکفك اخره. يا ابن ادم الله غني عنك لكن انظر هذا الحديث. يا ابن ادم ارکع لي اربع رکعات. من اول النهار. اکفك اخره. تکفى همک کله - [00:51:50](#)

في يومك کله اذا صلیت اربع رکعات من اول النهار قال شیخ الاسلام ابن تیمیة المراد بالرکعات الاربع نافلة الفجر وفرضية الفجر ارکع لي الله يقول يا ابن ادم ارکع لي اربع رکعات من اول النهار اکفك اخره انظر - [00:52:10](#)

الخسران العظيم والحرمان الكبير الذي يفوت على كثير من الناس عندما يفوت نافلة الفجر او يفوت فرضية الفجر نسأل الله لنا ولکم اجمعین العفو والعافية والمعافاة الدائمة وان يجعل هذا الذي نتعلمه حجة لنا يوم نلقی الله لا حجة - [00:52:30](#)

وان يصلح لنا شأننا کله والا يکلنا الى انفسنا طرفة عین وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. وان يجعلنا اجمعین من المقيمين الصلاة وذرياتنا. اللهم اجعلنا - [00:52:50](#)

من المقيمين الصلاة وذرياتنا اللهم اجعلنا من المقيمين الصلاة وذرياتنا يا رب العالمین. اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دینانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخوتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:53:10](#)

والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك - [00:53:30](#)

نبينا محمد واله وصحبه - [00:53:50](#)